

## بحث عن اللغة العربية كامل جاهز للطباعة

### مقدمة البحث

تُعرّف اللغة العربية على أنّها لغة من اللغات السامية القديمة، وهي من اللغات المنتشرة في العالم بشكل كبير، حيث يتحدث بها أكثر من أربعمئة وخمسون مليون إنسان حول العالم، فاللغة العربية هي اللغة الرسمية في دول الوطن العربي، ويتحدث اللغة العربية الكثير من سكان المناطق المجاورة للوطن العربي، وفيما سيأتي من هذا البحث القصير سوف نتحدث عن اللغة العربية بشكل عام ومنذ بدايتها ثمّ عصور ما بعد الإسلام ثمّ انتشارها في العصر الحديث.

### صلب البحث

لقد جاء في تاريخ اللغة العربية أنّها واحدة من أقدم اللغات في العالم اليوم، وهي لغة وجدت في القرون الميلادية الأولى، وبعض النظريات تشير إلى أنّها معروفة من عصر قبل الميلاد أيضاً، وقد وجدت اللغة العربية أول مرة في بلاد الشام، فقد انتشر أوائل الناطقين بها في جنوب بلاد الشام وشمال شبه الجزيرة العربية، وقيل في نظريات أخرى إنّ أول من تحدث باللغة العربية كان نبي الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام، وهذا يعني أنّ اللغة العربية موجودة قبل ميلاد المسيح عليه الصلاة والسلام بسنوات طويلة، وقد عُرفت اللغة العربية عند العرب قبل الإسلام بأنّها لغة الفصاحة والبيان، وهذا ما تميّز به العرب، فأنزل الله رب العالمين عليهم القرآن الكريم بلغتهم فائقاً فصاحة العرب وبيانهم وبلاغتهم.

ومع نزول القرآن الكريم وانتشار الدين الإسلامي في شبه الجزيرة العربية ثمّ في الأمصار والأقطار المحيطة ثمّ في العالم بأسره، أصبحت اللغة العربية أكثر أهمية لأنها لغة العبادات في الشريعة الإسلامية، ولأنّها لغة مصادر التشريع الإسلامي من قرآن كريم وسنة نبوية مباركة، فزادت أعداد الطالبين تعلّمها لأسباب دينية، وهي اليوم في هذا العصر واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، وذلك لأن المسلمين في العالم اليوم فاق المليار نسمة، وهذا ما زاد من أهميتها، حيث تأتي اللغة العربية في المرتبة الخامسة في قائمة أكثر اللغات انتشاراً على سطح الأرض، وفي المرتبة الرابعة في قائمة أكثر اللغات انتشاراً على الإنترنت، وهذا ما يجعلها إحدى أهم اللغات الموجودة على الكوكب اليوم.

### خاتمة البحث

نصل بهذه المعلومات إلى نهاية هذا البحث الذي تحدثنا فيه عن نشأة وتاريخ اللغة العربية، ثمّ سلطنا فيه الضوء على مدى ازدياد أهمية اللغة العربية بعد البعثة النبوية وظهور الإسلام، وتحدثنا فيه بالتفصيل عن حال اللغة العربية في العالم من حيث الانتشار والأهمية، ليكون هذا البحث شاملاً لكثير من المواضيع المهمة التي تتعلق بهذه اللغة العظيمة، لغة القرآن الكريم ولغة الدين الإسلامي الحنيف.